



صهر اليسار . ومع هذا ، كان الملح الكثيرون في « السهل » الى بيروت منذ العشية .

خلال هذا اليوم نعت الدولة لبيروت الى عهد التصرفيات !

■ طهرا : شاحنات عسكرية تقدم باتجاه ساحة ٢٢ نيسان .

■ بلاغ : « سيدي » انجزنا احتلال الساحة ونحن بانتظار اوامركم .

وفي مكان ما كان رجل يبيت بمسيحه . يطفئ حياتها سن اصاعه مؤنسة . رنية . وكان اخر شرف فرطه بيهاء . تمتد حولهما سحب كثيفة من دخان السجائر .

■ عمرا : سواك صخرة من الرجال والنساء من الشيباب والصبابا نصب في صمت وهدهود في ساحة ٢٢ نيسان . وعندما كانت تصطم بحاجز فسوى الامن كانت ترد الى الدروب الفرعية ويجمع هناك .

■ الراصة والنصف : المظاهرة ! الالف .. عثرون الف .. ثلاثون .. ما كان اروعا بيروت وهي بغير عن سخطها واستنكارها بل صونها :

لا ! لصائب سلام !
لا ! للعاشية الجديدة !
لا ! لاردهار طبعه ال !
لا ! للديمقراطية !
لا ! للديمقراطية !
لا ! للديمقراطية !
لا ! للديمقراطية !
لا ! للديمقراطية !

■ كانت الدولة تخفي وراء الخوة والبيدية والدرع وخراطيم المياه والهراره .. وكانت بيروت مدينة محلبة !
و « الاكثريه الصامتة » التي دعاها صائب سلام الى « التحرك » ! تحركت وفالت له :
شيخ الزعران ..
راكب راسو ..
اكر سماس ..
نخنا منتعب ليل نهار
نتعظيم للسماس .

الاحد ٢٨ كانون الثاني

الدولة : « .. وعندما وصل سلام الى فندق برناسيا حث سيكون الفداء ، كان الرئيس فرنجية وصل برافعه فرنته السيدة ايريس .

تم وصل نباعا وزير المال السيد فؤاد نغاع ووزير التصميم الدكتور جورج سماده والسيد جورج ابو غضل الذي من زمان نجعه ما سان في المناوير والقدادات .

كانت الساعة بلفق الاولى بعد الظهر ، وكان الاستعداد ندا لتضمير الفداء .
ورثما يصعب الطعام جاهزا حضرت الميلاط مع كاس عرق .

ودارت الاحاديث حول الطقس والمطر الماخبر هذه السنة ومعدل الامطار وموسم الشتاء والاصطاف .
وبالطبع ، ما جرت احاديث حول السياسة والاحداث .

لم يتحدثوا في الوضع الراهن ، دولة الرئيس ؟ قال : لم نجح . اساذنا الوضع في اجازة بسطه . فعدنا . لاحسن نجح . كل الاوقات

البحر . نستكثرون علينا كسدوره وغدا سلا سياسة ؟

ماذا كان الفداء ؟
كية زغرناوية ، بالاضافة الى العول والحمى والكيبس والزرغر والسكتليش وبلانكت دوفو مع صلصة بيهاء .

ونحلي الرئيس فرنجية وصحبه بالنحلي الملقى والكساو .

وفلكة لبنان : نغاع وموز وبرنغال والفندي . وبعد الفداء ، كالعادة ، لا سد من برنتيه ترد . طاولة الزهر جاهزة . وفي نهاية المباراة انصر الرئيس سلام .

مر . البار .

■ اثار الرسوم القاصي يعرف ٢٢٦ معلما سقط واستنكار الاوساط التعليمية والمعلمين . وبينما كانت الدولة تنجشا وتتم بالقبوله بعد فداء برنتانيا ، عقد في كلية الاداب في الجامعة اللبنانية ، ندوة من اللجنة التنفيذية لاصاد طلاب الجامعة لقاء حضره ممثلون من الجامعات والثانويات ..

و قد صدر عن الاجتماع بيان امن : « ١ - استنكار محاولات الاعداء على الحريات النقابية والديمقراطية وادانة كل المواقف التصفية وخصوصا قرارات الصرف الهمجية

الاخيرة الصادرة في حق عدد كبير من المعلمين والمطالبة بالتراجع عنها فورا .

٢ - مايد الطالب التي طرحها مختلف الفئات والاحاد والهيات التعليمية والطالبية ومطالبة المسؤولين بالعمل على تحقيقها ، وخصوصا مطالب الهيئة التعليمية في المدارس الرسمية .

٣ - الدعوة الى اجتماع عام بعد فدا في قاعة المحاضرات في كلية التربية في الجامعة اللبنانية ، الساعة السادسة مساء ، لنناقشة والقرار تحرك مشترك بصيغة اضراب مفتوح واعتصام عام في وزارة التربية على ان تسبق ذلك بعثة شاملة لكل العطايا عن طريق عقد ندوات وجمعيات عمومية .

تقابة معلمي المدارس الخاصة : استنكار لاجراءات الصرف والدعوة لجمعية عمومية لبحث الاضراب العام الرئوي يوم الثلاثاء .

الاثنين ٢٩ كانون الثاني

الطلاب : الدعوة الى اضراب عام يوم الثلاثاء يشارك فيه طلاب الجامعات والثانويات .

المعلمون : انعقدت اللجنة العمومية لمعلمي المدارس الخاصة .

على مدخل مقر التماة : ٨ سيارات من رجال قوى الامن . وعندما حاول رئيس النقابة وثيق

لانتقبل سنواب المنطقة

خلال احداث النبطية كان بعض نواب الجنوب يروحون ويفقدون في اروقة البرلمان

و قد اسقط في ايديهم .. كيف حدث ان مزارعي التبغ تجاوزوهم ، وكيف يجب اعادة تبغ الى الحضيرة ؟ اجتماعات ، واجتماعات جانبية وتوجيهات من فوق ثم ففز بعضهم الى الجنوب في محاولة يائسة ((لتهدئة الوضع)) والسيطرة على الحركة الجماهيرية .

وعندما حاول بعضهم السبل الى حسيته النبطية حيث كان بعضهم المزارعون، اسبلوا بالصخر وبصحبات القصب والاستنكار ، فللذوا بالفرار .. في اليوم التالي ، وعندما كان مزارعو التبغ يشيخون شهداءهم ، رعدوا لانه صخرة : « لا نسيقيل نواب المنطقة !

للك هي العصبة ! لقد نمودوا ان يلهت ابناء المنطقة وراهم هناك في الجنوب ، وهنا في فيلاهم في بيروت وفي اروقة البرلمان ، وكثرا ما كانوا هم يعذرون عن استيصال ابناء المنطقة ، وينهبون :

الصلة برئيس الحكومة منح الجمعة العمومية من الضال فرار بالاضراب الرئوي ناسدا لاضراب المعلمين واستنكارا لاجراءات الصرف ، فوسل بالسخط والاستنكار . فاضطر الى مغادرة العاعة . المعلمون صامدون رغم اجراءات الصرف التصفية . الاضراب بصاعه .

الثلاثاء ٣٠ كانون الثاني

الاف من الطلاب والمعلمين احتشدوا عند كلية التربية في الجامعة اللبنانية صباح الثلاثاء ، وعندما حاولوا الخروج بظاهرة ابيدا لاضراب المعلمين ، واستنكارا لاجراءات السلطة التصفية نصدت لهم قوى الامن بالحجارة والبراووات وخراطيم المياه وقنابل الغاز المسيل للدموع .

ونحوت ساحة الاونيسكو الى ساحة حرب يختلط فيها القزاز باليهاء الساحة . تراجع الطلاب الى مبنى كلية التربية ، واعتصموا هناك . واحتلت قوات الامن الساحة كذلك كل الطرق المؤدية اليها . كانت سيارات قوى الامن نجوب كورنيش الزبدية وشوارع الاونيسكو وكان رجال قوى الامن يسطرون الطلاب ويخترونهم بالمرط والركلات داخل السيارات .

لقد شاهدت بعيني صامت فوه الامن يسحب اكثر من طالب من شرفه ويضعه فيما تنهال عليه افراد اخرون من رجال قوى الامن غربا . وعندما حاول احد الصحفيين الاقرب من ساحة الاونيسكو ميرزا بظافة الصحفية ، دفعه رجال الامن بخشونه وطلبوا منه مغادره المكان فورا .

حتى الساعة الثانية عشر والنصف ، كان جدار من رجال قوى الامن المدرعين يواجه الطلاب المحاصرين في كلية التربية . وكانت سيارات قوى الامن نجوب المنطقة ملغطة « المعصاة » ! وسيارات الاسعاف تنقل الجرحى . وسيارات الاطباء تزوح بين الساحة ومراكزها للتزود بالمياه من جديد .

في الجامعة العربية وبمسد ان ناهى الى الطلاب ما تعرض له زملاؤهم الطلاب في ساحة الاونيسكو ، جلسوا على ارض الشارع المعتد امام الجامعة واقفوا بذلك حركة السير . حتى الساعة الثالثة والنصف كان طلاب الجامعة العربية ما يزالون يقعدون ارض الشارع وحركة السيارات ميرة متوقفة .

الفكرة اللبنانية للاسبوع الماضي يقول : ستقترن صورة الدولة لفترة طويلة في اذهان المواطنين بصورة الدركي .
الدولة التي نجيبها مطالب الزارعين بالرصاص . والمعلمين باجراءات الفصل والظواهر بالقمع والاحلال .

الفكرة اللبنانية تبتيا للاسبوع القادم : ان سوالي الحركات الطلبة المخلفة تسحب في الجري العربي الحركة الشعبية . وستستقور هذه الحركة الى مستوى نفاذ سياسي موحد قد يخذ شكل الاضراب العام من اجل :

اقالة حكومة صائب سلام
تشكيل حكومة وطنية يسحب للمطالب الصادلة للحركة الشعبية ■ ■

اعداد « قسم الارشيف »